

سنن ابن ماجه

4127 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . حدثنا عمرو بن محمد العنقزي . ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعد الأزدي وكان قارئ الأزد عن أبي الكنود عن خبيب . في قوله تعالى (6 / 52) ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي...إلى قوله فتكون من الظالمين . قال جاء الأقرع بن حابس التميمي وعينية بن حصن الفزاري . فوجدوا رسول الله ﷺ مع صهيب وبلال وعمار وخباب . قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين . فلما رأوهم حول النبي ﷺ حقروهم فأتوه فخلوا به وقالوا إنا نريد أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا . فإن وفود العرب تأتئك فنستحيي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد . فإذا نحن جنناك فأقمهم عنك . فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت . قال . (نعم) Y .

قالوا فأكتب لنا عليك كتابا . قال فدعا بصحيفة . ودعا عليا ليكتب ونحن قعود في ناحية فنزل جبرائيل عليه السلام فقال (6 / 52) ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهة . ما عليك من حسابهم من شيء . وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين . ثم ذكر الأقرع بن حابس وعينية بن حصن فقال (6 / 53) وكلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله أعلم بالشاكرين . ثم قال (6 / 54) وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة . قال فدنوننا منه حتى وضعنا ركبا على ركبتة . وكان رسول الله ﷺ يجلس معنا . فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا . فأنزل الله ﷻ (18 / 28) واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهة ولا تعد عيناك عنهم (ولا تجالس الأشراف) تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا (يعني عينية والأقرع) واتبع هواه وكان أمره فرطا . (قال أمر عينية والأقرعش . ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثب الحيان وتركناه حتى يقوم . في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقد روى مسلم والنسائي والمصنف بعضه من حديث سعد ابن أبي وقاص . K صحيح